

الأغاني

فروح وقد ذكرته في أخبار أبي العباس بإسناده .

بشار يرثي أصدقاءه الخمسة .

نسخت من كتاب هارون بن علي قال حدثني علي بن مهدي قال حدثني حمدان الآبنوسي قال حدثنا أبو نواس قال .

كان لبشار خمسة ندماء فمات منهم أربعة وبقي واحد يقال له البراء فركب في زورق يريد عبور دجلة العوراء فغرق وكان المهدي قد نهى بشارا عن ذكر النساء والعشق فكان بشار يقول ما خير في الدنيا بعد الأصدقاء ثم رثى أصدقاءه بقوله .

(يا بن موسى ماذا يقول الإمامُ ... في فتاة بالقلب منها أوامُ) .

(بيتٌ من حبِّها أُوِّقِرُ بالكأس ... ويهفُّو على فؤادي الهيامُ) .

(وَيَدَّعِيهَا كَاعْبَاءٍ تُدِلُّ بِجَهْمٍ ... كَعَثْبِيٍّ كَأَنَّهُ حَمَامٌ) .

(لم يكن بينها وبينني إلا ... كُتُبُ العاشقين والأحلامُ) .

(يا بن موسى اسقني ودِّع عنك سلمى ... إن سلمى حِمْيٌّ وفي احتشامُ) .

(رُبُّ كأسٍ كالسَّلسبيل تعلَّلتُ ... بها والعيون عنِّي نيامُ) .

(حُبِّستُ للشُّرارة في بَيتِ رأس ... عُنْتُتْ عانِساَ عليها الخِتامُ) .

(زَفَحْتُ زَفْحَةً فَهَزَّتْ نَدِيمِي ... بنسيمٍ وانشقَّ عنها الزُّكامُ)